التنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات

د. رفيف عبد الحافظ محمد تقي

كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

rafeef٢٠٠٧@yahoo.com

رقم الموبايل : ٠٧٨٠٦٨٦٥٨٠٧

ملخص البحث :–تعد مشكلة التنمر المدرسي (bulling) من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره وهي ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربويه واجتماعية وشخصيه بالغة الخطورة ذات نتائج سلبيه على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل . فتترتب عنها أثار مدمرة تطال التلاميذ والأسرة والمجتمع وحتى ذوي الاحتياج ات الخاصة .حيث تقود في بعض الأحيان إلى وضع حد لحياتهم ، يرى (Wolkeetal، ٢٠٠٢). أن ٣٠% من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر أما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون ، أن سلوك التنمر يختلف عن المضايقة العادية في بعض النقاط ولكي نميز بين المضايقة العادية وسلوك التنمر نسأل أنفسنا السؤال الآتي:– ما مستوى السلوك ألتنمري؟

هدفت الدراسة الحالية إلى : بناء مقياس التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة وقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات.

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تناولته وهو التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم هذه الدراسة إضافة تربوية في هذه المجال حيث تقدم مقياساً لقياس التنمر المدرسي بما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة جوانب مختلفة وعمل البرامج اللازمة للحد منه، بنت الباحثة مقياس للتنمر المدرسي وكانت عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة أزاء كل فقرة ثلاث بدائل (تنطبق عليه دائما ،تنطبق عليه أحيانا ، لاتنطبق عليه أبدا) وتأخذ الدرجات (١,٢,٣) بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية وبذلك تكون أعلى درجة (٩٦) وأقل درجة (٣٢) وبمتوسط فرضي هو (٠,٦٤) درجة وكلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس فأن ذلك يشير الى وجود تنمر مدرسي وكلما قلت يشير الى عدم وجود تنمر مدرسي وستتطرق الباحثة الى النتائج التي توصلت اليها في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية:– التنمر المدرسي ، ذوي الاحتياجات الخاصة.

School bullying among students with special needs from the point of view of teachers

Dr ..Rafeef Abdul –hafidh Mohammad Taqi AL–raihay
University of Basra / University Education for Girls
rafeef٢٠٠٧@yahoo.com

Mobile number: ٠٧٨٠٦٨٦٥٨٠٧

Abstract :The School Bullying is considered one of the serious problems that threatens an entire school security. It is a growing educational, social and personal problematic phenomenon that affects schools adversely. This phenomenon causes disorders to the child cognitive, emotional and social growth .

In recent years, the phenomenon of bullying and violence among students has become rampant inside schools. A big number of students are exposed to bullying around the world without exception. This phenomenon could create devastating effects on students including those with disabilities, which sometimes lead to an end to their lives .

The current study aims at measuring ١) school bullying of students with disabilities from the point of view of female teachers. ٢) school bullying of students with disabilities from the point of view of students' parents.

Bullying is a multiple negative phenomenon caused repeatedly by a student or more against others over time. It is of different shapes. It can be verbal

such as threats, scolding and insults, or physical such as beating, pushing and kicking. Or it can be occurred through grinning or indecent signs.

As to students with disabilities, they need a special care so they could absorb what's going on around them easily. This is because students with disabilities are unable to get used to issues.

surrounding them. It is right to say that they need special tools and

methods suitable for their abilities. Students with disabilities are part of this

community, and disability is a normal condition affecting some people. They have a

role in the progress of nations across the world scientifically, socially and economically .

The researcher has used theory of the social learning (Bandura) to build the scale. The descriptive analytical methodology has been adopted. Community of students with disabilities has been identified (the deaf and dumb) through paying a visit to Al-Amal Institute of the Ministry of Labor & Social Affairs in Basra city, where (١٣٧) students live in; (٨٧) male students, (٥٠) female ones .

To achieve the objectives of this research, a tool of measuring school bullying of students with disabilities has been built. Also, validity and reliability of the study have been conducted. The number of the scale items of its final shape reaches (٤٠) items. Statistic means used in this study are the mean, standard deviation, Pearson and Spearman correlation factors. A T-Test was conducted for a single sample, and another T-Test for two samples .

The study has found that there's a school bullying among students with disabilities. The study as well has come up with some recommendations including that teachers should make use of the scale made by researcher as a diagnostic tool for identifying students who have had a bullying behavior. Also, it's recommended to commence training course to get primary school fe/male teachers known of the school bullying and how to respond to.

Key words - **:**School bullying, with special needs.

مشكلة البحث :-

تعد مشكلة التنمر المدرسي (bullying) من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره وهي ظاهرة متزايدة الانتشار و مشكلة تربوية و اجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة و النمو المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي للطفل . ويعد التنمر ظاهرة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من ويلاتها وتلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا التعليم في جميع إنحاء العالم حيث هذه الظاهرة تعتبر سبباً رئيسياً في فترة المدرسة والتعثر في الدراسة وقد أخذت هذه الظاهرة حداً من التوحش لدرجة أن العالم تعامل بأسم (التنمر المدرسي) كدلالة لتحول السلوك الإنساني إلى سلوك حيواني في التعامل في الغابة حيث لا بقاء لضعيف و لا احتكام ألا للغة القوة الوحشية دونما مراعاة الخلق القويم . والتنمر ظاهرة أصبحت تلاقي اهتماماً كبيراً من الباحثين نظراً لنتائجها الس لبية على الجو المدرسي العام حيث يبدي الطفل المتنمر عدوانية مباشرة بهدف إلحاق الأذى بطفل أخر لم يرتكب ذنباً ويعتبر ضحية والسلوكيات المباشرة كالإغاظة teasing و التهديد والضرب وهي أكثر ظهور لدى الذكور من الإناث وعادة يدافع المتنمر في المدرسة الابتدائية عن تصرفاته ويشير إلى أن ضحاياه يستفزونه بشكل ما، كما يشعر بالرضا عن ما يسببه لهم من أذى ومعاناة ومن ثم هو غير حساس بمشاعرهم ويبدو قلقاً وأكثر اعتباراً لذاته . وأصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام.

فهناك طالب من كل سبعة طلاب هو مستقو أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية و المتوسطة في الولايات المتحدة ويتعرض ما نسبته (١٠ – ١٥%) من جميع الأطفال في العالم للتنمر، (Wolkeetal، ٢٠٠٢). أن ٣٠% من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر أما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون وكما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية معينة بل هو موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء. فهو في اليابان مثلاً (١٥%)، وفي أستراليا واسبانيا (١٧%) و (١٠%)، في الدول الاسكندنافية، و (٢٠%) في انجلترا وكندا بين طلبة المرحلة الأساسية (فرنافا، ٢٠٠٤،ص١٠).

على مدى ثلاث سنوات تم جمع إجابات أكثر من ٦٥٠٠ طفل من الصفوف ٣ –١٢ عن تجاربهم مع التنمر، حيث كان ١٦ في المئة من الأطفال الذين شملهم المسح من ذوي الاحتياج ات الخاصة يعانون من صعوبات التعلم على وجه التحديد، روزونيكولاس أستاذ مساعد في جامعة ولاية فلوريدا وجد أن معدلات التنمر بلغت ذروتها في الصف الثالث بعدها انخفضت بشكل كبير في المدارس المتوسطة ومن ثم ارتفعت مرة أخرى خلال المرحلة الثانوية. هكذا يمكن القول أن التنمر يزيد من احتمال تعلمه عندما يكافأ الأطفال لقيامهم بسلوكيات عدوانية وذلك عندما يحصلون على ما يريدون، أو يجذبوا انتباه الراشدين الذين يهمهم بالدرجة الأولى ويمارس العنف داخل الأسرة أيضا ضد كبار السن من الأجداد والجدات وأخيرا فأن الأطفال قد يوجهون إلى ذويهم في شكل أعمال انتقام

ترمي إلى تخريب و إيذاء وهذا ما يجعله متنمراً ونتيجة لهذا كله ينمو الطفل وهو يحمل بداخله آثار هذه الأساليب وتجعله يفقد ثقته بنفسه وبمن حوله وقد يتحول هذه الشعور إلى سلوك عدواني تجاه الآخرين وهو ما يعرفَ بالتنمر لذلك رأيت أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب الوالدي وما بين أثاره على الطفل. أن سلوك التنمر يختلف عن المضايقة العادية في بعض النقاط ولكي نميز بين المضايقة العادية وسلوك التنمر نسأل أنفسنا السؤال الآتي:-

ما مستوى السلوك ألتنمري؟

أهمية البحث :-

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تناولته وهو التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم هذه الدراسة إضافة تربوية في هذه المجال حيث تقدم مقياساً لقياس التنمر المدرسي بما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة جوانب مختلفة وعمل البرامج اللاز مة للحد منه، وتنبع أهمية الدراسة من كونها ظاهرة سلوكية ذات إسقاطات تربوية واجتماعية فدراسة التنمر المدرسي عامة باتت محط اهتمام التربويين والباحثين عالمياً، نظراً إلى تفاقم هذه الظاهرة وتزايد خطورتها في المدارس ألا أنها لم تنل البحث الكافي، لذا تبرز الحاجة إلى مثل هذه الدراسة في مجتمعاتنا العربية وفي المجتمع العراقي على وجه الخصوص وتنبثق أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا لها نتائج سلبية على العملية التربوية وتكيف أبنائنا الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية إذ كشفت الدراسات المحلية التي تناولت موضوع التنمر عن انتشاره بدرجة كبيرة في مدارسنا (الصبحين، ٢٠٠٧،ص١٠) ولا شك أن ذلك الجانب ينطوي على أهمية كبرى سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية.

أولاً:- الناحية النظرية

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

١- ندرة البحوث والدراسات التي عالجت مشكلة التنمر المدرسي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العراقية حسب علم الباحثة.

٢- قد توفر هذه الدراسة بعض المعلومات و البيانات عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الذين يعانون من مشاكل سلوكية والتي يمكن أن تقف حائلاً أمام تكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها وقد تساعد هذه المعلومات أيضا المختصين والعاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بكيفية التعامل بنجاح مع هذه الفئة.

ثانياً:- الناحية التطبيقية

١- الاستفادة من نتائج هذا البرنامج في إرشاد الوالدين و المربين والمسؤولين في ضوء الواقع الفعلي لمواجهة السلبيات وتنمية الايجابيات نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- إلقاء الضوء على بعض أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الإباء في تنشئة أبنائهم والتي قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية عند الأبناء.

٣- أهمية معرفة أساليب المعاملة الوالدية وانعكاساتها على البناء النفسي للإنسان.

٤- أهمية معرفة العلاقة ما بين العلاقة الوالدية السيئة ونمو التنمر لدى الطفل.

٥- ألقاء الضوء أمام المدرسة ومعلميها والاضطرابات السلوكية الناتجة من المعاملة الخاطئة وآثارها على الطفل.

٦- أن النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لعلاج الاضطرابات السلوكية لدى الطفل

٧- يمكن أن تنعكس نتائج الدراسة على زيادة وعي المحيط المدرسي و الأسري بأثر الدعم العاطفي و الأمن ا لنفسي و تطوير برامج أو تدخلات أخرى لتهيئة ظروف تربوية جديدة قد تسهم في التقلقل من سلوك التنمر.

٨- معرفة العوامل المسببة لظاهرة التنمر في المدارس و التي أظهرت نتائج الدراسة تساعد القائمين على عملية التربية والتعليم على الجو المدرسي الآمن المحفز على التعلم وبناء الشخصية و التعايش بسلام ووئام.

٩- تحديد خصائص المتنمر و المتنمر عليه وأنماط التنمر الشائعة بين أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على فهم و وعي لمعلمات هذه الظاهرة من حيث خصائص سلوك التنمر مما يساعد على اكتشاف هذه الظاهرة مبكراً و منع انتشارها بمواجهتها بالاستراتيجيات و برامج التدخل المناسبة.

لقد أصبح التنمر اليوم مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس ويؤكد بدويل (Bidwell) بأن التنمر يحدث داخل المدرسة وخارجها ألا أن الذي يقع داخل المدرسة أكثر وتشكل الساحة المدرسية أكثر الأماكن التي يشيع فيها التنمر كما ويحدث في الممرات و دورات المياه و في الغرفة الصفية ويختار المتنمرون ضحاياهم من طلبة يقاربونهم في العمر أو اصغر منهم سناً (Bidwell, ١٩٩٧ ,p.١٩).

وبالرغم من ذلك فلا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية ونجد الغرب قد أعطى هذه المشكلة اهتماماً كبيراً في كافة المجالات سواء عن طريق الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي أو القيام بحملات توعية نبذ التنمر المدرسي وتصميم برامج عديدة لخفض هذه الظاهرة ولم نجد ذلك على المستوى العربي ويعد

التنمر مشكلة كبيرة لأنه يؤذي جسدياً ونفسياً ويبدو أن التنمر طبيعة خفية إذ أ ن حالات الاستقواء التي تحدث في معظم المدارس يصعب إدراكها و اكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها فمعظم ضحايا التنمر في المدارس أو المعاهد الخاصة للصم والبكم ذكوراً وإناثا ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ – ١٤ سنة لا يخبرون أحدا عما يحدث لهم ومن الأسباب التي تدفع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الضحايا إلى كتمان حوادث التنمر وعدم الإعلان عنها :- خوفهم من الضحايا بأنهم سيكونون معزولين أكثر إذا أعلنوا عن تعرضهم للتنمر، واعتقادهم بأن المتنمر سيحبهم و يقدرهم إذا ابقوا الأمر سراً، واعتقادهم بأن المعلمين لن يقوموا بما يجعل المتنمر يتوقف عن سلوكه، ولا يرغبون بأن يكون والدوهم قلقين عليهم ويعتقدون انه في حالة إخبار الوالدين فأن المتنمرين سيكونون أكثر سوءاً في تعاملهم معهم. أن التنمر ابتداء من المدرسة ونهاية إلى المجتمع حينما يتخذ أبعادا كبرى عند الكبار أيضا لقد أصبحت المدارس محل عمليات تنمر يومية وأصبح انتشار ظاهرة التنمر فيها امراً أثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم. ففي دراسة لكوي (Coy, ٢٠٠١, ٤) بعنوان (التنمر في المدارس) كشفت نتائجها انه يهرب يومياً حوالي (١٦٠٠٠٠) طالبا من المدارس بسبب التنمر الذي يلاقونه من زملائهم، كم ا كشفت دراسة مسحية لإيرلينغ (Erling، ٢٠٠١ ، Abs) بعنوان (التنمر: أعراض كئيبة وأفكار انتحارية) أجريت على (٢٠٨٨) تلميذاً نرويجياً في المستوى الثامن على أن الطلبة ممن يمارسون التنمر وكذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات أعلى بدرجة ملفته للنظر في مقياس الأفكار الانتحارية.

وبدأت ظاهرة التنمر تنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة و أصبحنا نرى التنمر في كل مكان في الشارع أو المدرسة أو الجامعة أو المنزل حتى في مكان العمل من هنا اخترت أن أناقش وابحث في تعريف التنمر و طرق التعامل معه، وأسبابه وأنواعه وعلاجه.

وقد تفشت في السنوات الأخيرة ظاهرة التنمر والعنف بين التلاميذ داخل أسوار المدارس وخارجها، وتحمل هذه الظاهرة في ثناياها إضرارا نفسية و جسدية تتعرض لها نسبة كبيرة من الأطفال في شتى إنحاء العالم دون استثناء، فتترتب عنها آثار مدمرة تطال التلاميذ والأسر والمجتمع وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تقود في بعض الأحيان إلى وضع حد لحياتهم.

أهداف البحث الحالي:-

١- بناء مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- قياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بأمهات الأطف ال (الصم والبكم) التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة في البصرة للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) من كلا الجنسين وللأعمار (٦ – ١١) سنة.

تحديد المصطلحات :-

١- التنمر Bullying عرفه كل من:

•تعريف الصبحين (٢٠٠٧):-

أفعال سلبية من الطلبة الذين يعتدون على الآخرين بالضرب أو اللفظ أو المضايقة النفسية أو العاطفية بشكل متكرر من دون حدوث توازن بينهم وبين الطلبة ضحاياهم في المجالات الجسمية و العقلية و يمكن التعرف عليهم من خلال مقياس السلوك ألتنمري وكذلك تقديرات المعلمين وملاحظات المرشد النفسي و المقابلات للطلبة (الصبحين، ٢٠٠٧ ، ص٣). **ب- تعريف Olweus، ١٩٩٣ :-**

أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن إن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم كما يمك ن إن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب و الدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإرشادات غير اللائقة بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (Olweus، ١٩٩٣، P:٨) . وقد تبنت الباحثة تعريف Olweues للتنمر المدرسي كتعريفاً نظرياً في بحثها الحالي.

وعرفته الباحثة إجرائياً على أنه:

الدرجة التي يحصل عليها الصم و البكم نتيجة إجابة الأم أو المعلمة على فقرات مقياس التنمر المدرسي الذي قامت به الباحثة ببنائه وفق شروط بناء المقياس لتحقيق أهداف البحث الحالي.

٢- ذوي الاحتياجات الخاصة People with special needs

أ- السامرائي (٢٠١٤):-

هم إفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات و أداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر و الخلفية الثقافية أو الاقتصادي ة أو الاجتماعية (السامرائي، ٢٠١٤ ،ص٤).

ب- Mauro،(٢٠١٦)

عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة وخصوصاً المجال الاجتماعي و المجال التعليمي (Mauro, ٢٠١٦, P:١٠ – ١١).

الإطار النظري:-

- مقدمة في سلوك التنمر

التنمر (Bullying) ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات (الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية. ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء ويبدأ تدريجياً ويستمر حتى يصل إلى الذروة في المرحلة الأساسية المتوسطة (الرابع، الخامس و السادس)، ثم يستمر في المرحلة الأساسية العليا ثم +يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية، وقلم يكون في المرحلة الجامعية باستثناء ح الات السخرية فلا نسمع عن حوادث استقواء في الجامعات والكليات بالرغم من إننا نسمع عن حالات استقواء بين الأزواج حيث يستقوي الزوج على زوجته، أو تستقوي الزوجة على زوجها، كما أن بعض بيئات العمل قد يتوفر فيها بعض إشكال الاستقواء (Dickerson, P.٤٤،٢٠٠٥).

- مفهوم سلوك التنمر

يرى ريجبي (Rigby, ٢٠٠٢) أنه عندما يتعرض الطفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل اكبر منه، وباستمرار وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة استقواء.

إما اوليز (Olweus، ١٩٩٣) فهو من أوائل من درسوا الاستقواء عام ١٩٧٨ في النرويج ويرى أن الاستقواء هو عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر و في معظم الأوقات إلى سلوك سلبي يسبب الألم للضحية ومن الممكن أن يكون جسدياً أو لفظياً أو عاطفياً أو نفسياً، وهو شكل من أشكال العدوان.

إشكال التنمر:

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يأتي:-

١- الاستقواء الجسمي:- كالضرب أو الصفع أو القرص أو الرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب أو إجباره على فعل شيء.

٢- الاستقواء اللفظي:- السب و الشتم أو الإثارة، أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد أو إعطاء تسمية عرقية.

٣- الاستقواء الجنسي:- استعمال أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

٤- الاستقواء العاطفي و النفسي:- المضايقة والتهديد و التخويف والإذلال و الرفض من الجماعة.

٥- الاستقواء في العلاقات الاجتماعية:- منع بعض الإفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

٦- الاستقواء على الممتلكات:- اخذ أشياء الآخرين و التصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو إتلافها وهنا لابد من القول إن هذه الإشكال السابقة قد ترتبط معاً فيرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها (فيلد، ٢٠٠٤)، (Wolke، etal، ٢٠٠٢)

كما يمكن أن يكون الاستقواء اليوم أكثر تطوراً من خلال الوسائل الحديثة كالانترنيت مثل:-

إرسال رسائل عن طريق البريد الالكتروني، أو الهاتف الخلوي، أو نشر إشاعات على صفحات الانترنيت وهذا يعطي مساحة إضافية للاستقواء (Dickerson, ٢٠٠٥).

وكان اوليز (Olweus، ١٩٩١) من أوائل الذين درسوا التنمر وأجرى العديد من الأبحاث على الأطفال في المراحل الأساسية في النرويج واعد استبيانه لقياس وتقدير السلوك الاستقوائي المدرسي. واشارات نتائج بحوثه إلى أن الذكور هم أكثر مشاركة في التنمر من الإناث، وان ٦٠ بالمئة من الإناث يكن ضحايا للتنمر ما بين الصف الخامس وحتى الصف السابع وان من ١٥ – ٢٠ بالمئة يتنمر عليهن من الذكور والإناث معاً، وان نسبة أكثر من ٨٠ بالمئة من الضحايا الذكور يتنمر عليهم من الذكور، ويرى أن الذكور أكثر تنمر من الإناث من ٣ – ٤ مرات في التنمر المباشر (التنمر الجسمي) وبالمقابل تستخدم الإناث المتنمرات التنمر غير المباشر مثل التجاهل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية.

لقد تعددت النظريات التي فسرت التنمر المدرسي ومنها:-

١- النظرية السلوكية :

تنظر إلى سلوك التنمر على انه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد فانه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفاً جديداً، من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو

منطلق نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر إي إن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعياً (علاونة، ٢٠٠٤، ص٢٢٧)

٢- النظرية البيولوجية :

يرى أصحاب هذه النظرية بأن العدوان أو التنمر أساسه بيولوجي وقد يحد ث نتيجة خلل فسيولوجي في النظام العصبي إذ يؤدي هذا الخلل إلى اضطرابات وظيفية في الشحنات الكهروعصبية (الدسوقي، ٢٠١٦، ص٣٤) ويرى انه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية الداخلية و لاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل إذ أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفضهم التوتر و الغضب و الميل للعنف و ارجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وانه محصلة حوادث استقواء في الجامعات والكليات بالرغم من إننا نسمع عن حالات استقواء بين الأزواج حيث يستقوي الزوج على زوجته، أو تستقوي الزوجة على زوجها، كما أن بعض بيئات العمل قد يتوفر فيها بعض إشكال الاستقواء (Dickerson, ٢٠٠٥).

للخصائص البيولوجية للفرد أي العدوان والعنف عند الإنسان يتضمن نظاماً غريزياً، وانه يعتدي لإشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته (الصبحين، ٢٠٠٧، ص٥١ – ٥٢).

٣- نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم و مدرسيهم و رفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية
ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرصة لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فأنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، إما إذا كوفئ عليه فسوف تزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، وهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة و العوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانيةِ المكتسبة و الدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد و المحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط.

ويعد باندورا (Bandura, ١٩٧٧) و ولترز (Walters) أصحاب هذه النظرية إذ يرون أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى ويرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الإفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها تحقيق أهدافهم . علماً أن الباحثة قد تبنت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا.

دراسات السابقة :-

١- دراسة (أبو غزال، ٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين و الضحايا، وفيما إذا كانت الأسباب تختلف باختلاف جنس الطالب ومكان سكنه تألفت عينة الدراسة من (١٤٣) طالبا وطالبة في الصف السابع إلى الصف العاشر تم تصنيفهم إلى (٤٩) مستقوياً و (٩٤) ضحية في الأردن، طبق عليهم مقياس الاستقواء و الوقوع ضحية و أسباب الاستقواء و أسباب الوقوع ضحية(أبو غزال، ٢٠١٠،ص١٢٥).

٢- دراسة (حميد، ٢٠١٣)

استهدفت الدراسة إلى بناء مقياس السلوك الاستقوائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة و قياس السلو ك الاستقوائي لديهم، السلوك الاستقوائي في مدينة بعقوبة، وقد تبنت الباحة نظرية التعلم الاجتماعي في بناء المقياس للتطبيق الذي تم عرضه على مجموعة من خبراء التربية و علم النفس الذين ابدوا صلاحية المقياس للتطبيق وأستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب و الذين تم اختيارهم من مجتمع البحث و قد كانت جميع الفقرات مميزة
عدا فقرة رقم (٤٢)، وقد تم استخراج الثبات عن طريق أعداد الاختبار والذي بلغ (٠.٨٥) وقد أظهرت النتائج بأن طلاب الصف الثاني لديهم سلوك استقوائي وقد خرج البحث بعدد من التوصيات منها استفادة المرشدين من المقياس الذي أعدته الباحثة في تشخيص الطلاب الذين لديهم سلوك استقوائي وكذلك خرجت الدراسة بعدد من المقترحات منها إيجاد العلاقة بين السلوك الاستقوائي و الذكاء الانفعالي. (حميد ، ٢٠١٣، ص ١٤٧ – ١٧٢).

إجراءات البحث :-

يعد اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة أو لتحقيق هدف ما، من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث عن هذه المشكلة أو الوصول إلى الهدف المطلوب، وبهذا يتم إتباع المنهج الوصفي في البحث الحالي.

أولاً: المجتمع الأصلي للبحث

حددت بتحديد مجتمع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) عن طريق زيارتها لمعهد الأمل التابع إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البصرة والبالغ عددهم (١٣٧) طالب وطالبة وذلك بواقع (٨٧) ذكور و(٥٠) إناث.

ثانياً: عينة البحث

لصعوبة دراسة المجتمع الأصلي للبحث عادة ما نلجأ إلى اختيار عينه مماثلة له، إذ يترتب على سلامة اختبار العينة تمثل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صحيحاً، ومن ثم تعميم ما نحصل عليه من نتائج على المجتمع، (الكندري وعبد الدايم، ١٩٨٨، ص١٨١) وقد تم تطبيق إجراءات البحث على عينتين هما:-

أولاً:- عينة بناء المقياس: وتشمل :

١- عينة التحليل الإحصائي وقد بلغت (١٣٧) معلمة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من معهد الأمل للصم والبكم .

٢- عينة ثبات المقياس وتشمل (٣٠) معلمة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من معهد الأمل للصم والبكم .

٣- عينة التطبيق النهائي وقد بلغت (١٣٧) أم ومعلمة لطفل الصم والبكم من معهد الأمل .

١- تصميم فقرات المقياس:

تعد خطوة تصميم وإعداد المقياس من أهم الخطوات في الاختبارات النفسية وبناء الأداة فلذا يجب أن تشمل هذه الفقرات الجوانب المراد قياسها، ولغرض الحصول على فقرات تقيس التنمر المدرسي لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) في معهد الأمل، استندت الباحثة على المصادر في الحصول على هذه الفقرات الخاصة بالأداة هي:-

- الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع التنمر المدرسي لدى أطفال الصم والبكم في معهد الأمل.

أ- مقياس أبو غزال (٢٠٠٩) في دراسته الموسومة " الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي".

ب- مقياس الدسوقي (٢٠١٦) في دراسته الموسومة " مقياس السلوك ألتنمري للأطفال والمراهقين".

٢- إجراء مقابلات شخصية مع أطفال الصم و البكم وكذلك أمهات ومعلمات أطفال الصم والبكم و الأخذ بآ رائهم عن طريق استبيان استطلاعي وفق نموذج أسئلة المقابلة المعدة من قبل الباحثة، وفي ضوء ما تقدم حصلت الباحثة على (٣٩) فقرة تقيس التنمر المدرسي و الملحق(١) يوضح ذلك.

ثانياً: صدق الأداة :

يتضمن مفهوم الصدق الجانب الذي تقيسه الأداة إلى أي حد يستطيع الن جاح في قياس الجانب، كما يعني أن تكون الأداة قادرة على قياس ما صمم لأجله (العجيلي والطريحي، ٢٠٠١، ص٧٢)، وبهذا قد تم الاعتماد على أنواع الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري:

قد تحقق هذا الصدق استناداً على آراء الخبراء و المحكمين ملحق (٢) على فقرات الأداة فقد تم الاعتماد على الفقرة التي نالت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من عدد الموافقين وإهمال الفقرة التي نالت اقل من (٨٠%) إضافة إلى تعديل بعض الفقرات التي ظهرت بحاجة إلى تعديل.

ب- صدق المحتوى:

ويسمى أحيانا الصدق المنطقي (Logical Validity) وهو قياس مدى تمثيل ا لأداة للنواحي أو المكونات أو المجالات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع، ٢٠٠٩، ص١٧) عرضت الباحثة تعريف التنمر المدرسي و موجز الإطار النظري.

جـ- الصدق التمييزي:

بعد إدخال المعلومات في الحقيبة الإحصائية (spss) واستعمال الاختبار الثاني (T – test) لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين للتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة البالغة (٣٩) فقرة كانت قيمة (t) الجدولية مؤشر للتمييز، وبلغت القيمة الجدولية (١٨٩٦) بدرجة حرية (١٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا تم حذف الفقرات (١٤ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٥ – ٣٩) وذلك نتيجة عدم حصولها على القوة التمييزية للأداة وبهذا أصبح عدد الفقرات (٣٢) فقرة. ملحق (٣).

د- صدق الارتباط (البناء):

الثبات Reliability

أ- طريقة أعادة الاختبار Retest test

تم تطبيق المقياس على نسبة بلغت (٣٧) معلمة لطفل الصم والبكم وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق الاختبار على العينة ذاتها اتضح أن معامل الثبات قد بلغ (٠.٦٤) باستعمال معامل ارتباط بيرسون وهو عامل ثبات جيد حسب ما اشارات أليه الدراسات السابقة (عودة، ١٩٨٥، ص٣٦٦).

ب- طريقة الفاكرونباخ Alpha Method Cronback

لاستخراج الثبات هذه الطريقة كإحدى طرق تحليل ا لتباين تم تطبيق مقياس التنمر المدرسي على عينة بلغت (١٣٧) معلمة لطفل الصم والبكم وتم استخدام معادلة الفاكرونباخ (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩، ص٧٩)، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٧٥) وهو معامل ثبات جيد في ضوء الدراسات السابقة (Foran، ١٩٦١، P:٦٢).

ثالثا: التطبيق النهائي للمقياس:

يعد التحقيق من إكمال جميع إجراءات المقياس ومن قدرته على قياس ما وضع لأجله، واستخراج صدقه وثباته تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية و البالغة (١٣٧) معلمة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في البصرة وكان هنالك مجموعة من البدائل للإجابة على ورقة التطبيق و الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين أوزان الإجابات على الفقرات

الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لا تنطبق عليه ابداً
يسير عندما يرى غيره في مأزق	٣	٢	١
يجلس بهدوء مع الآخرين حتى لو لم يسمعوا له	١	٢	٣

وأصبح مقياس التنمر المدرسي بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق كما موضح الملحق (٤) الذي بنته الباحثة مكوناً من (٣٢) فقرة بصيغته النهائية وبحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يمكن الحصول عليها هي (٩٦) واقل درجة هي (٣٢) الوسط الفرضي هو (٠.٦٤) درجة عند الانتهاء من بناء المقياس و التحقق من تمتعه بالخصائص السايكومترية من قوة تمييزية (صدق ثبات) كما ورد ذكره سابقاً.

٤- الوسائل الإحصائية:

أما الوسائل الإحصائية التي تم استعمالهاهي:

١- النسبة المئوية.

٢- مربع كاي.

٣- اختبار تائي لعينتين مستقلتين متساويتين(T.test).

٤- معامل ارتباط بيرسون.

٥- الفاكرونباخ.

٦- الاختبار التائي لعينة واحدة.

٧- تحليل التباين الثلاثي.

عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها-

الهدف الأول: يحقق هذا الهدف من خلال إجراءات تقيس مقياس التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) في معهد الأمل حيث تم الإشارة إلى ذلك وبشكل مفصل في الفصل الثالث

الهدف الثاني : قياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات.

للتحقق من هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر المدرسي على عينة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) بلغت (١٣٧) من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) و الانحراف المعياري (٦.٩١) بدرجة حرية (١٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى أن إفراد عينة البحث يوجد لديهم تنمر مدرسي وهي أعلى بقليل من الوسط الفرضي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية لدرجات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) على مقياس التنمر المدرسي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٣٧	٨٧.٩٦	٦.٩١	٦٤	٤٠.٦١٦٣	١.٩٦	٠.٠٥

وهذه النتيجة تظهر بأن الأطفال لديهم سلوك تنمري وترى الباحثة سبب وجود هذا السلوك لدى أفراد بيئة البحث (ذوي الاحتياجات الخاصة) هو لإثبات هويتهم التي تعتبر من أهم الانجازات لديهم وحسب وجهة باندورا فأنه يرى بان السلوك ألتنمري هو سلوك متعلم يتم من خلال ملاحظة الفرد لسلوك الآخ رين، فالإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين و تصرفاتهم فيستطيع أن يتعلم منهم عن طريق الملاحظة، فاكتساب السلوك على وفق وجهة النظر هذه يتم من خلال توقعات الفرد عن النماذج التي سيقوم بتقليدها سواء كانت سلوكيات ايجابية أم سلبية ويزداد تكرار أي سلوك خاصة إذا لقى التعزيز والدعم الاجتماعي المقدم من الآخرين والذي يسهم بشكل كبير في ظهور تحيز من الأنماط السلوكية المرغوبة وغير المرغوبة ومن ضمن تلك السلوكيات السلوك ألتنمري وهذا يتفق مع دراسة (الصبحين) والتي أشارت إلى وجود علاقة أرتباطية بين السلوك ألتنمري والدعم الاجتماعي وقد أشار

باندورا في نظريته إلى دور العوامل البيئية والشخصية في حدوث التعلم إذ أكد في نظريته على دور تلك العوامل في عملية التعلم، والتي اسماها في نظريته (الحتمية المتبادلة).

التوصيات :-

١- عمل برامج تدريبية لتوعية معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وكيفية التعامل معه.

٢- إنشاء مراكز بحثية بإيجاد الوسائل الحديثة للاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- ضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه وتقبله كما هو، والتقليل من العنف الأسري و العقاب الجسدي إذ أن الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء لا يكفي لخفض السلوك ألتنمري.

المقترحات :-

١- إجراء دراسة مماثلة على طالبات المرحلة المتوسطة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك ألتنمري وعدد المتغيرات منها (الذكاء الانفعالي).

٣ – بحث التنمر المدرسي في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم .

المصادر العربية:-

١- أبو غزال، معاوية (٢٠٠٩):- **الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي،** المجلة الأردنية للعلوم التربوية العدد (٥) عمان، الأردن.

٢- أبو غزال، معاوية (٢٠١٠) :- **أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا** مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (٢).

٣- الدسوقي، مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦) :- **قياس السلوك ألتنمري للأطفال والمراهقين،** أستاذ الصحة النفسية، عميد كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، دار العلوم للنشر والتوزيع.

٤- السامرائي، **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي** ٢٠١٤، القاهرة.

٥- الشهري، علي عبد الرحمن (٢٠٠٣):- **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٦- الصبحين، علي موسى (٢٠٠٧):- **اثر برنامج أرشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية العربية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن.

٧- العجيلي، صباح حسين (٢٠٠١):- **مبادئ القياس والتقويم التربوي** بغداد، مكتب أحمد الدباغ للنشر.

٨- ثورندايك، روبرت وهيجين، إليزابيث (١٩٨٩):- **القياس والتقويم النفسي**، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الأردني.

٩- حميد، أميرة مزهر حميد (٢٠١٣):- **السلوك الاستقوائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، بحث مستقل جامعة بغداد.

١٠- ربيع، محمد شحاتة (٢٠٠٩):- **قياس الشخصية**، ط١، عمان، دار المسيرة.

١١- علاونة، شفيق فلاح (٢٠٠٤):- **سيكولوجية التطور الإنساني في الطفولة**، دار المسيرة، عمان

١٢- عودة، احمد سلمان (١٩٨٥):- **القياس النفسي و التقويم في العملية التدريسية** ط١، دار الأمل، للنشر.

١٣- عودة، احمد سلمان (٢٠١٠):- **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٩، اربد، دار الأمل للنشر.

١٤- فيلد، ايفلين (٢٠٠٤):- **حصن طفلك من السلوك العدواني و الاستهزائي: مقترحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين**، (مكتبة جرير، مترجم) الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع تاريخ النشر الأصلي (١٩٩٩).

١٥- فرنافا، جورج ٢٠٠٤):- **كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف في المدارس** ،(خالد العامري ، مترجم). القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، تاريخ النشر الأصلي (٢٠٠٢).

١٦- الكندري ، عبدالله، وعبدالدايم ، محمد (١٩٨٨) :- **مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسان**ية ، الطبعة الثانية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية

- Bidwell, N (١٩٩٧ :(**The Nature and Prevalence of Bullying**

Schools ،A summary of a masters, http:// www.ext. nodak.Edu /extpabsyf/Famsilf s

- Dickerson, D. (٢٠٠٥ (**Cyber Bullies on comps** .Retrieved October

،٢٠٠٦ – ٥ from the http://www.unicef.orgviolence

- Foran, Y.G (١٩٦١ :(**Anoton method of measuring reliability**

journal of eduepsych VoL(.(٢٢)

- Mauro (٢٧ – ٥ – ٢٠١٦ (**What Are Special Needs? Very Well**،

–Olweus ،D. (١٩٩١ (**The Olweus Bullying Program** .Retrieved

October ٥, ٢٠٠٦, From u.S .Departement of Health and

Resources web sites. www.samash.gov(

Jessica: Kingsley Publishers.(

–Olweus ،D. (١٩٩٣ (**Bullying at School: What We Know and What We Can Do?**
Cambridge ،MA: Black Well Publishers .

Woke ،Djsarah w, Stanford ،K&Schulzs :(٢٠٠٢) **Bullying and**

Victimization of Primary School Children in England and German prevalence and school factors British Journal of psychology ،٦٩٣ – ٢٩,٦٧٣ ،Retrieved October ٥, ٢٠٠٦, from EBSCO host master file data base +.

٢٤ – **Bullying** .(٢٠٠٢) Schulzs & D ; Sarah, W ; Stanford, K ،Wolke

Victimization of Primary School Children in England and And

British Journal .**German: Prevalence and School Factors**

،of Psychology, ٩٢,٦٧٣ – ٦٩٦, Retrieved October ٥, ٢٠٠٦

.from EBSCO host Master File data base

ملحق (١)

الفقرات بالصورة الأولية

الاستبيان

عزيزتي المعلمة

ك قائمة من العبارات بين ايديك تقيس سلوك التنمر لدى الطفل فيرجى قراءة كل بند بدقة و أمعان، ثم وضع إشارة (/) بجانب الإشارة التي ترين بأنها تعبر عن سلوك الطفل مع التأكيد بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي ٠

يرجى ملء المعلومات الشخصية الآتية :

العمر عدد أفراد الأسرة ترتيبه

عدد الذكور عدد الأناث هل يعيش الطفل مع والديه

المرحلة

الفقـــــرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لا تنطبق عليه ابداً
١- يستعمل أدوات مؤذية في ألعابه			
٢- يمزق كتب ودفاتر زملائه			
٣- يحرض بعض الطلبة على طلاب آخرين			
٤- يتشاجر مع الآخرين بدون سبب			
٥- يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم			
٦- يعتدي على الآخرين بالإشارة			
٧- يبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب			
٨- يضرب احد الطلبة بقدمه أو يعرقله عندما يمر إمامه			
٩- يعض أصابعه غيضاً عندما يغضب			
١٠- يحب أن يفوز في كل الأنشطة المدرسية			
١١- يصرخ ويبكي بشدة			
١٢- يخبط رأسه في الجدار عندما لا يتشاجر			
١٣- يمزق الوسائل التعليمية في الصف			
١٤- يدفع باب الصف بهدوء			
١٥- يكسر طباشير الصف ويرمي بها بعيداً			
١٦- يرغب في اللعب ويساعدهم في تنظيم الألعاب			
١٧- يحصل على حقوقه بالقوة			
١٨- يفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية			
١٩- يرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية			
٢٠- يفكر بإيقاع الضرر بمن هم اكبر منه سناً			

٢١- يجلس بهدوء مع الآخرين حتى لو لم يسمعوا له			
٢٢- يرد على الآخرين بالضرب عندما تأخذ منه أشياء دون رضا			
٢٣- يحطم أثاث المنزل			
٢٤- يشعر انه ذو شخصية قوية إذا تنمر على الآخرين			

٢٥- يشعر ان التفكك ألأسري يجعله متنمراً اكثر	كك		
٢٦- انتشار الرسوم المتحركه العنيفه تجعله أكثر تنمراً			
٢٧- ينزعج جدا اذا لم يخطأ			
٢٨- الألعاب الالكترونية الحديثة تجعله هادئ			
٢٩- يسر عندما لا يرى غيره في مأزق			
٣٠- عنيد وغير متعاون			
٣١- يبحث عن المديح باستمرار			
٣٢- يبحث عن لفت النظر إليه			
٣٣- عدم المساواة بين الأبناء وتفضيل احد الجنسين على الآخرين سببا في كون الطفل عدوانياً			
٣٤- يكون عدوانيا إذا كان لديه أشقاء أو شقيقات سليمين			
٣٥- يخدع الآخرين ويحتال عليهم			
٣٦- يشعر بالغيرة من نجاح الآخرين			
٣٧- لا ينصاع لمن هم اكبر منه سناً			
٣٨- ينظر الى احد الطلبة بنظرات غاضبه لتخويفه اولتهديده			
٣٩- يمزق حقيبته المدرسية			

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء و المحكمين لمقياس التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	الجامعة و الكلية
١	أ.د	بتول بناي زبيري	إرشاد نفسي	جامعة بابل / كلية التربية
٢	أ. د	أمل مهدي جبر	علم نفس	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
٣	أ. م. د	نشعه كريم عذاب	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٤	أ. م. د	جمال عبد الناصر الجندي	تربية خاصة	جامعة بنها / كلية التربية
٥	أ. م. د	أمل عبد الرزاق المنصوري	إرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية للتربية للعلوم الأنسانية
٦	أ. م. د	شذى عبد اللطيف	إرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية للتربية للعلوم الأنسانية
٧	أ. م. د	هناء عبد النبي كبن	إرشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
٨	أ. م. د	نهلة عبود الصالحي	إرشاد نفسي	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن النفيس
٩	أ. م. د	أنوار عبد القادر	طرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
١٠	م.د	رجاء خليل	إرشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

ملحق (٣)

يوضح القوة التمييزية

التسلسل	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	١.٧٨٣٨	٧٥٠٣٨	٢.١٦٢٢	٦٨٧٧٣	٢.٢٦١
٢	١.٦٢١٦	٧٢٠٧٨	٢.٣٧٨٤	٦٣٩٠٧	٤.٧٧٩
٣	١.٢٩٧٣	٤٦٣٣٧	١.٩٦٥٩	٨٤٨٠٧	٤.٠٨٣
٤	١.٤٥٩٥	٦٠٥٢٨	٢.١٨٩٢	٧٣٩٢٩	٤.٦٤٦
٥	١.٩٧٣٠	٧٦٣٢٧	٢.٢٩٧٣	٧٧٦٩٢	١.٧٧١
٦	٢.٧٥٦٨	٥٩٦٥٤	٢.٩١٨٩	٢٧٦٧٢	١.٧٨٠

٧	١.٦٧٥٧	٥٧٩٩٥	٢.١٣٥١	٨٥٥١٢	٢.٧٠٥
٨	١.٧٢٩٧	٦٩٣١٧	٢.٣٢٤٣	٧٤٧٣٧	٣.٥٤٨
٩	١.٦٧٥٧	٧٨٣٦٥	٢.٢١٦٢	٨٥٤٢٤	٢.٨٣٦
١٠	١.٣٢٤٣	٥٧٩٩٥	٢.٣٢٤٣	٧٨٣٦٥	٦.٢٣٩
١١	١.٨٩١٩	٦٩٨٥٦	٢.٢٩٧٣	٨١١٨٩	٢.٣٠٢
١٢	١.٧٢٩٧	٨٠٤٤٥	٢.٠٨١١	٨٢٩٢٧	١.٩٨٠
١٣	١.٣٥١٤	٦٣٣١٧	١.٨١٠٨	٧٧٥٩٥	٢.٧٩١
١٤	١.٥١٣٥	٧٣١١٢	١.٦٧٥٧	٧٨٣٦٥	٠.٩٢٠
١٥	١.٦٢١٦	٧٥٨٣٤	٢.٢٧٠٣	٧٦٩١٥	٣.٦٥٣
١٦	١.٤٥٩٥	٦٩١٠٠	٢.٢١٦٢	٧٨٦٥٢	٤.٣٩٧
١٧	٢.٥١٣٥	٨٠٣٥٢	٢.٦٧٥٧	٥٧٩٩٥	١.٩٧
١٨	٢.٠٥٤١	٧٤٣٣٤	٢.٥٤٠٥	٦٤٩٥٦	٢.٩٩٨
١٩	٢.٨١٠٨	٥١٨٤٣	٢.٦٧٥٧	٦٢٦٠١	١.٩١١
٢٠	١.٧٥٦٨	٧٩٦٠١	٢.١٦٢٢	٧٦٤٢٥	٢.٢٣٥
٢١	١.٧٢٩٧	٨٠٤٤٥	٢.١٦٢٢	٨٦٦٩٦	٢.٢٢٥
٢٢	٢.٦٢١٦	٧٢٠٧٨	٢.٨١٠٨	٥١٨٤٣	١.٩٩٦
٢٣	٢.٨٣٧٨	٥٠٠٧٥	٢.٨١٠٨	٥١٨٤٣	٠.٢٢٨
٢٤	٢.٨٣٧٨	٥٠٠٧٥	٢.٧٨٣٨	٤٧٩٣٠	٠.٤٧٤
٢٥	١.٩٧٣٠	٨٦٥٥٩	٢.٤٣٢٩	٦٨٨٨٢	٢.٥٢٦
٢٦	١.٨٦٤٩	٧٨٧٩٨	٢.٣٢٤٣	٧٠٩٢٣	٢.٦٣٧
٢٧	٢.٠٢٧٠	٧٦٣٢٧	٢.١٨٩٢	٦٥٩٨٨	٠.٩٧٨
٢٨	١.٧٥٦٨	٧٦٠٣١	٢.٢٤٣٢	٦٨٣٣٥	٢.٨٩٥
٢٩	١.٩١٨٩	٦٤٠٢٤	٢.٣٥١٤	٦٧٥٢٤	٢.٨٢٦
٣٠	٢.٥٦٧٦	٧٦٥٢٤	٢.٥٩٦٤	٦٨٥٥٤	٠.١٦٠
٣١	٢.٢٩٧٣	٧٧٦٩٢	٢.٦٤٨٦	٥٣٨٣٢	٢.٢٦١
٣٢	١.٨٦٤٩	٧٨٧٤٨	٢.٥٤٠٥	٦٤٩٥٦	٤.٠٢٦
٣٣	١.٤٣٢٤	٦٨٨٨٢	١.٩١٨٩	٨٦٢١٢	٢.٦٨٢

٣٤	١.٨٦٤٩	٦٧٣٣٩	٢.٢٩٧٣	٧٠١٧٨	٢.٧٠٤
٣٥	٢.٧٥٦٨	٥٩٦٥٤	٢.٧٨٣٨	٤٧٩٣٠	٠.٢١٥
٣٦	١.٤٣٢٤	٦٤٧٢٤	٢.١٨٩٢	٧٧٥٩٥	٤.٥٥٦
٣٧	٢.٧٨٣٨	٥٣٤١٢	٢.٨٩١٩	٣١٤٨٠	١.٤٧١
٣٨	٢.٨٩١٩	٣١٤٨٠	٢.٧٢٩٧	٥٦٦١٩	١.٩٩٥
٣٩	٢.٨٦٤٩	٣٤٦٥٨	٢.٨١٠٨	٣٩٧٠٦	٠.٦٢٤

* الفقرات المضللة هي الفقرات المحذوفة في المقياس النهائي لعدم حصولها على القدرة التميزية للأداة

ملحق (٤)

المقياس بصورته النهائية

الفقـــــرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لا تنطبق عليه ابداً
١- يستعمل أدوات مؤذية في ألعابه			
٢- يمزق كتب ودفاتر زملائه ٣- يحرض بعض الطلبة على طلاب آخرين			
٤- يتشاجر مع الآخرين بدون سبب			
٥- يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم			
٦- يعتدي على الآخرين بالإشارة			
٧- يبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب			
٨- يضرب احد الطلبة بقدمه أو يعرقله عندما يمر إمامه			
٩- يعض أصابعه غيضاً عندما يغضب			
١٠- يحب أن يفوز في كل الأنشطة المدرسية			
١١- يصرخ ويبكي بشدة			
١٢- يخبط رأسه في الجدار عندما لا يتشاجر			

١٣- يمزق الوسائل التعليمية في الصف ١٤- يكسر طباشير الصف ويرمي بها بعيداً ١٥- يرغب في اللعب ويساعدهم في تنظيم الألعاب ١٦- يحصل على حقوقه بالقوة ١٧- يفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية			
١٨- يرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية			
١٩- يفكر بإيقاع الضرر بمن هم اكبر منه سناً ٢٠- يجلس بهدوء مع الآخرين حتى لو لم يسمعوا له			
٢١- يرد على الآخرين بالضرب عندما تأخذ منه أشياء دون رضا			
٢٢- يشعر أن التفكك الأسري يجعله متنمرا أكثر			
٢٣- أنتشار الرسوم المتحركة تجعله اكثر تنمرا ٢٤-الألعاب الألكترونية الحديثة تجعله هاديء ٢٥-يسر عندما لا يرى غيره في مأزق ٢٦-يبحث عن المديح بأستمرار ٢٧- يبحث عن لفت النظر إليه			
٢٨- عدم المساواة بين الأبناء وتفضيل احد الجنسين على الآخرين سببا في كون الطفل عدوانياً			
٢٩- يكون عدوانيا إذا كان لديه أشقاء أو شقيقات سليمين ٣٠- يشعر بالغيرة من نجاح الآخرين ٣١- لا ينصاع لمن هم اكبر منه سناً ٢٣- ينظر إلى احد الطلبة بنظرات غاضبة لتخويفه أو لتهديده			